

## 91 من 63 | تفسير آيات الصيام - 2 | مواعظ وكلمات في الحرم

### المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن

فوزان الفوزان حفظه الله ادس التاسع عشر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما زلنا في احكام الصيام ومع الاية

الكريمة وهي قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نساكنم الاية - [00:00:17](#)

وقد بينا بعض ما يؤخذ من الاحكام من هذه الاية الكريمة خصوصا مفسدات الصيام التي تبطل الصيام ويلزم معها القضاء ويلزم مع

بعضها الكفارة والان نكمل هذا الموضوع ببيان اشياء - [00:00:57](#)

يتساهل فيها كثير من الصائمين ويظنون انهم اذا تركوا الطعام والشراب والشهوة ان هذا هو الصيام وينسون ان هناك اشياء تخل

بالصيام يتساهل فيها كثير من الناس وهي المعاصي المعاصي - [00:01:41](#)

فالمعاصي محرمة في كل وقت وفيها اثم وعقوبة ولكنها اذا حصلت من الصائم فانها تؤثر على صيامه وقد تذهب باجره ولا يبقى له

اجر وانما يكون حظه من صيامه الجوع والعطش - [00:02:21](#)

فينبغي التنبه لذلك فان كثيرا من الناس يسهل عليه ترك الطعام والشراب والشهوة ولكنه لا يسهل عليه ترك ما اعتاده من المخالفات

الشرعية وقد شبه النبي صلى الله عليه وسلم الصيام بالجنة - [00:02:59](#)

فقال الصيام جنة والجنة هي الشيء الذي يستتر به المقاتل من عدوه الجنة هي الشيء الذي يتخذ المقاتل يدفع عنه سهام عدوه

فالصيام يشبه هذه الجنة في انه يدفع عن الصائم - [00:03:35](#)

الاثام ويدفع عنه العقوبات فاذا حافظ على صيامه صار جنة واقية له من عذاب الله واذا لم يحافظ على صيامه من المخالفات فان

هذه الجنة تتحرق فلا تقيه من المحظورات - [00:04:08](#)

قال صلى الله عليه وسلم الصوم جنة ما لم يخرقها قالوا يا رسول الله وكيف يخرقها قال بغيبة او نميمة فيجب التنبه لذلك الصائم

يجب عليه ان يصوم لسانه وان يصوم وان يصوم سمعه - [00:04:53](#)

ان يصوم لسانه وان يصوم نظره وان يصوم سمعه عن المحرمات قال صلى الله عليه وسلم من لم يدع يعني يترك من لم يدع قول

الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة - [00:05:27](#)

بان يدع طعامه وشرابه فيجب على الصائم ان يحفظ لسانه وهذا واجب على المسلم في كل وقت ان يحفظ لسانه عن الكلام المحرم

ولكن الصائم اولى بذلك لان الكلام المحرم - [00:06:00](#)

يفسد صيامه من ناحية انه يذهب باجره وثوابه فلا يبقى له به اجر اذا لم يحفظ لسانه عن الكلام المحرم من شتم وسباب وقول زور

وغيبة ونميمة قال الله سبحانه - [00:06:34](#)

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد قال سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم

ذنوبكم من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:07:11](#)

قولوا قولا سديدا الانسان لابد يبي يتكلم انسان لابد له ان يتكلم ولكن لا يتكلم الا بالكلام الذي يفيد ذكر الله والتسبيح والتهليل

تلاوة القرآن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:07:39](#)

تعليم العلم النافع او يتكلم بالكلام المباح الذي يحتاج اليه تكلم بالكلام المباح في حوائجه وطلباته مع الناس ليس ممنوعا انه يتكلم في حوائجه مع الناس بالبيع والشراء والمعاملات وسؤال الناس عن الاشياء التي هو بحاجة - [00:08:13](#)

اليها ليس ممنوعا من هذا لكنه ممنوع من الكلام المحرم كالغيبة الغيبة بينها الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله هي ذكرك اخاك بما يكره قالوا يا رسول الله أرأيت ان كان في اخي ما اقول - [00:08:54](#)

قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته الغيبة هي الكلام في اعراض الناس وهم غائبون عنك ليسوا معك تتكلم في اعراضهم - [00:09:26](#)

بتنقصهم وبيان عيوبهم وهم غافلون عنك انت لا تضرهم وانما تضر نفسك انت تهدي اليهم حسناتك فاذا تكلمت فيهم فانهم يأخذون يوم القيامة من حسناتهم لانك ظلمته ويوم القيامة لابد من القصاص - [00:09:53](#)

فيقتصون من اعمالك في مقابل ما تكلمت في اعراضهم والله جل وعلا يقول ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله الا الله تواب رحيم - [00:10:33](#)

تصور سبحانه وتعالى الغيبة باكل لحم الميت ومن يطيق انه يجلس على جثة على جثة اخيه يأكل من لحمه هذا شيء تنفر منه الطباع فالغيبة مثل اكل لحمه وهو ميت - [00:11:07](#)

ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا هذا تنفير من الغيبة كثير من الناس لا ينتبهون للغيبة بل لا يتفكحون في مجالسهم الا بالغيبة فلان كذا وفلان كذا ويستعرضون الناس - [00:11:36](#)

في مجالسهم ويظنون ان هذا الكلام راح انتهى ما يعلمون ان هذا الكلام يسجل ويكتب في صحائفهم ما يفكرون بهذا ويظنون ان هالغايب انه ما هو ما هو بداري عنهم - [00:12:13](#)

هو مهوب داري عنهم لكن يوم القيامة يدري عنه اذا حضروا عند علام الغيوب عند الحكم العدل اقتص للمظلوم من الظالم ومن اين يقتص دراهم؟ لا من الحسنات حسنات اللي فيها نجاة الانسان من النار - [00:12:40](#)

يأخذها هؤلاء ويبقى بدون حسنات فلنفكر في العواقب فكر العواقب اللسان هذا خطره عظيم ولهذا يقول جل وعلا وتقولون بافواهمك ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم - [00:13:06](#)

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله يرفعه الله بها درجات وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله يهوي بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب - [00:13:42](#)

كلمة الواحدة كيف بالكلمات الكثيرة فالغيبة خطرها عظيم وان كان كثير من الناس يتساهلون في شأنها خصوصا في حالة الصيام يترك الطعام والشراب والشهوة لكنه لا يترك الغيبة لانه معتاد عليها - [00:14:09](#)

ومتساهل بها فلا يتركها كذلك بلا افات اللسان النميمة نميمة وهي نقل الحديث بين الناس على وجه الوشاية فيأتي الى شخص فيقول له ان فلانا يقول فيك كذا وكذا فلان يتنقصك فلان يعيبك - [00:14:41](#)

ثم يذهب الى الاخر ويقول له ان فلانا يقول فيك كذا وكذا فيفسد ما بين الناس ويوقع العداوة بين الناس قال بعض السلف ان النمام يفسد في ساعة ما يفسده الساحر في سنة - [00:15:17](#)

الساحر يفسد بين الناس يفرق بين المرء وزوجه كما قال الله جل وعلا النمام اشد يفسد في ساعة ما يفسده الساحر في سنة قد يقتل الرجل اخاه بسبب النميمة قد تقوم الحروب بين المسلمين - [00:15:47](#)

بسبب النمام الذي يوقع بينهم قال الله جل وعلا ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام وفي رواية لا يدخل الجنة قتات - [00:16:19](#)

والقتات هو النمام ومر صلى الله عليه وسلم على قبرين مر على قبرين فقال انهما ليعذبان اطلعه الله عز وجل على حالة القبرين ومن فيهما هذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم - [00:16:52](#)

قال انها ليعذبان وما يعذبان في كبير اما انه كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستبرئ من البول لا وفي رواية لا يستنزه من بوله فهذا الحديث يدل على ان النميمة - [00:17:18](#)

سبب لعذاب القبر والعياذ بالله فعلى المسلم ان يترك النميمة والا يحترفها ابدا خصوصا في حالة الصيام فانها تذهب بثواب الصيام يروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان امرأتين - [00:17:48](#)

صامتا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فعضشتا عطشا شديدا كادت ان تموتا من العطش فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرظ عنهما ثم ذكرتا له وقيل يا رسول الله انهما قد ماتتا او كادتتا - [00:18:24](#)

ان تموت من العطش فدعا بهما النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث في مسند الامام احمد فاحضرهما النبي صلى الله عليه وسلم واوتي بقدر فقال لاحدهما قني يعني يستفرغي ما في بطنك - [00:18:56](#)

فقاءت نصف القدح قيحا وصديدا ولحما عبيطا ثم قال للاخرى قيني فتقيأت حتى ملأت القدح لحما عبيطا ودما وصديدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هاتين المرأتين صامتا عما احل الله لهما - [00:19:20](#)

وافطرتا على ما حرم الله عليهما جلست احدهما الى الاخرى فجعلتا تأكلان لحوم الناس يعني اشتغلتا بالغيبة لحوم الناس يعني الغيبة فواجب على المسلم ان يحفظ الانسان ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - [00:19:50](#)

من لم يدع قول الزور والكذب والتزوير من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وحتى لو ان احدا لو ان احدا تطاول على الصائم - [00:20:19](#)

وتكلم فيه وسبه وشتمه فان الصائم لا يرد عليه قال صلى الله عليه وسلم فان سابه احد او شتمه او قاتله فليقل اني صائم اني صائم فلا يرد عليه لانه صائم - [00:20:47](#)

فاذا كان هذا في القصص فكيف بالاعتداء والظلم اذا كان المعتدى عليه لا يرد على المعتدي بالكلام يعلن ويقول اني صائم فان المبتدئ بالكلام السيء وهو صائم اشد اثما هذا اللسان - [00:21:13](#)

قال صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس في النار على مناخرهم او قال على هل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم يقول الشاعر - [00:21:46](#)

احفظ لسانك ايها الانسان لا يلدغك انه ثعبان كم في المقابر من قتيل لساني كان التهاب لقاءه الشجعان ويقول الاخر يموت المرء من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل - [00:22:11](#)

فعرثته بالقول تذهب رأسه وعرثته بالرجل تبرأ على مهلي عثرة اللسان خطيرة ولهذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم فيما رأى ان ثورا يخرج من صدع ثور يخرج من صدع في جدار - [00:22:40](#)

او في مكان ثم يريد ان يرجع فلا يستطيع فقال يا جبريل ما هذا قال هذا الرجل يتكلم بالكلمة ثم يريد ان يسترجعها ما لا يستطيع تكلم بكلمة سيئة ثم يريد انه يسترجع هذه الكلمة ما ما يمدية - [00:23:08](#)

هذا مثال وظحه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم هذي افات اللسان وهي محرمة دائما وابدا ولكنها في حالة الصيام اشد لانها تذهب بثواب الصيام ويصبح الصيام تعباً لا فائدة فيه - [00:23:36](#)

كذلك يحفظ الصائم بصره عن الحرام اما الذي يصوم عن الطعام والشراب ولكن لا يصوم بصره عن الحرام يطلق نظره في الحرام يخرج الى الاسواق وينظر الى النساء ويلحق النساء بنظراته - [00:24:04](#)

وهو صائم هذا لا يبقى له لا يبقى له ثواب في صيامه يتعب بدون فائدة هذا النظر المحرم يذهب بثوابه. فلا يبقى له اجر عند الله الله جل وعلا يقول - [00:24:31](#)

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ويقول النبي صلى الله عليه وسلم النظرة سهم - [00:24:49](#)

مسموم من سهام ابليس كل الحوادث مبادها من النظر ومعظم النار من مستصغر الشرر كم نظرة فعلت بصاحبها فعل السهام بلا قوس

ولا وتر النظرة سهم يصيب قلبك يصيب قلب الناظر - [00:25:13](#)

سهم مسموم يصيب قلب الناظر لانه اذا نظر متعمدا بشهوة الى النساء فانه يورث ذلك في قلبه الشهوة يورث الشهوة في قلبه ثم يجره الى الوقوع في الحرام اما اذا غض بصره ولم يرى ولم ينظر - [00:25:49](#)

فان هذا يحفظ قلبه ولذلك يقول جل وعلا ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون ويقول جل وعلا يعلم خائنة الاعين ما هي خائنة الاعين قائلة الاعين هي التي تنظر الى الحرام - [00:26:15](#)

الى صار محضر الناس ما ينظر وهم ينظرون اليه لكن اذا غفلوا عنه صار ينظر الى الحرام يسارق يسارق النظر الى الحرام يخشى الناس ولا يخشى الله جل وعلا الناس ما يدرون عنك اذا سارقت النظر - [00:26:42](#)

ولكن الله يراك يعلم خائنة الاعين يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور فاحفظ بصرك من النظر الى الحرام خصوصا الصائم لان هذا يؤثر على صيامه ويجرح صيامه وكذلك السمع البصر - [00:27:05](#)

قلنا النظر الى النساء وكذلك النظر الى الصور الفاتنة صور الفاتنة في الجرايد والمجلات ينظرون الى الصور طور النساء هذا يجرحهم الى الشهوة وهذا ما يقصده المصورون مصورون الذين يصورون النساء - [00:27:38](#)

والجميلات يصورون الجميلات في الجرايد والمجلات هؤلاء رسل ابليس هو الذي جندهم لهذا الشيء من اجل ان يفتنوا الناس بهذه الصور وكذلك النظر الى الشاشات تلفزيونية الشاشات التي تجلب البث الفضائي - [00:28:05](#)

من بيوت الدعارة في الخارج تجلب العري المكشوف تجلب فعل الفواحش بالانترنت او بالشاشات وقد كثر هذا واصبح خطرا مهيدا للمسلمين فعلى المسلمين ان يحذروا من النظر في هذه الاشياء - [00:28:38](#)

الخبثية الفاتنة هو قد لا يخرج للاسواق يجلس في بيته وتأتيه هذه الاشياء بواسطة هذا التلفزيون او هذا الفيديو او هذا الانترنت الذي يذكرون عنه انه اشد من التلفزيون فتأتي هذه المناظر الخبيثة في بيته - [00:29:06](#)

فيصاب بالمرض في القلب يصاب بمرط قلبه والعياذ بالله واذا كان صائما فانه لا يبقى له اجر عند الله سبحانه وتعالى كذلك السمع يجب على الصائم ان يصون سمعه عن استماع الاغاني - [00:29:34](#)

والمزامير واستماع الغيبة والنميمة وقول الزور يصون سمعه لا يستمع الى الباطل لان السمع يؤثر في القلب فاذا سمع هذه الاشياء هل سمع الاغاني المزامير والالت لهو فان هذا يؤثر في قلبه - [00:30:00](#)

ويزرع في قلبه الفتنة ولهذا يقول جل وعلا ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا الواجب على المسلم ان يصون هذه الحواس ان يصون اللسان ان يصلو النظر - [00:30:29](#)

ان يصون السمع عما حرم الله سبحانه وتعالى وان يستعمل هذه الاشياء بما يفيد يستمع لكلام الله يستمع للذكر يستمع للعلم يستمع للبرامج الدينية يستفيد منها ولا يستمع للاغاني والمزامير - [00:30:51](#)

المسرحيات والاشياء التي يعملها الشيطان بالناس يعرض عنها والذين هم عن اللغو معرظون واللغو هو كل لهو وباطل كل لهو وباطل اهل الايمان يعرضون عنه يترفعون عنه ليه انت مؤمن - [00:31:18](#)

انت مؤمن انت صائم انت مسلم ترفع عن هذه السفليات وعن هذه الاشياء التافهة الله اعزك بالاسلام ورفعك بالايمان ورفعك بالصيام فلماذا تنزل نفسك الى هذه الترهات والباطيل ترفع بنفسك - [00:31:45](#)

وليس هذا خاصا برمضان او وقت الصيام وانما هذا عام في جميع الحياة في جميع العمر ولكنه من الصائم اشد لانه مع كونه محرما واثما هو ايضا يؤثر على الصيام - [00:32:11](#)

انت صائم لاي شيء تريد الاجر تريد الاجر من الله سبحانه وتعالى اذا لم تصم سمعك وبصرك ولسانك لا يبقى لك اجر الاجر الذي تطلبه ما ما فيه راح ولا بقي لك الا الجوع والعطف - [00:32:30](#)

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم رب صائم حظه من من صومه الجوع والعطش ورب قائم حظه من قيامه السهر الواجب على المسلم ان يخلص عمله لله والا يخلط السيئات - [00:32:52](#)

مع الاعمال الصالحة فان هذا قد يتغلب على اعماله الصالحة وقد ينجرف الانسان ويفسق ويخرج عن طاعة الله بسبب اطلاقه لسمعه ولبصره ولسانه ثم في النهاية يخرج عن طاعة الله عز وجل - [00:33:13](#)

فعليك ايها المسلم ان تحافظ على دينك عموما وعلى صيامك خصوصا وان تتقي الله سبحانه وتعالى وان تتجنب ما حرم الله هناك صيام مؤقت وهناك صيام مؤبد الصيام المؤقت هو الصيام عن الطعام والشراب - [00:33:41](#)

والشهوة هذا مؤقت من طلوع الفجر الى غروب الشمس وايضا شهر رمضان واما الصيام المؤبد فهو الصيام عن الحرام هذا تصوم عنه طول عمرك ولا ولا تفطر الا اذا توفاك الله عز وجل - [00:34:13](#)

هناك صيام ليس منه افطار الا بالموت وهو تجنب المحرمات والمعاصي وهناك صيام مؤقت بالنهار وهو ترك الطعام والشراب والشهوة هذا مؤقت لكن الصيام عن المحرمات هذا مؤبد من حين تبلغ الحلم - [00:34:38](#)

الى ان يتوفاك الله وانت صائم بجوارحك عن الحرام. نسأل الله عز وجل ان يوفقنا وياكم لمعرفة الحق والعمل به وان يحفظ لنا ديننا ويحفظ لنا صيامنا ويحفظ لنا جميع اعمالنا الصالحة - [00:35:04](#)

انه سميع مجيب وان يغفر لنا ذلنا وخطأنا وان يوفقنا وياكم للتوبة والاخلاص وان يجعلنا وياكم في هذا الشهر من الراحين الغانمين المأجورين الذين حازوا على فضائل هذا الشهر ان يجعلنا وياكم ممن - [00:35:28](#)

يصوم هذا الشهر ويقومه احتسابا لوجه الله عز وجل. وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:35:56](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء يقول السائل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعتمرت ولم احلق رأسي بل اخذت من جهات متفرقة بالمقص. فهل هذا يجزي عن الحلق؟ افيدونا حفظكم - [00:36:17](#)

بسم الله الرحمن الرحيم التقصير والقص للراس بالنسبة للمحرم لا بد انه يعمم على الراس ما يكفي اخذ بعض الراس وترك بعضه فعلى السائل اذا كان انه قريب العهد بالعمره - [00:36:45](#)

قل له هي يعيد عليه ملابس الاحرام ويخلع ملابس المخيطات ثم يقصر من جميع رأسه لانه بامكانه انه يكمل نسكه نعم احسن الله اليكم. هذا السؤال مثل السؤال الاول وفيه زيادة مع العلم انني قد نزع ثياب الاحرام ولبست المخيط - [00:37:08](#)

نعم انزع المخيط واعد ملابس الاحرام وكمل كمل القص القصد لابد يكون من جميع الرأس كما ان الحلق لابد ان يكون من جميع الرصد لان القص بدل عن الحلق - [00:37:37](#)

قال الله جل وعلا محلقين رؤوسكم ومقصرين فالحلق بديل القص بديل عن الحلق كما ان الحلق لابد ان يكون لجميع الرأس فاما كذلك التقصير يكون لجميعهم والرأس محلقين رؤوسكم رؤوس جمعوا راس - [00:37:53](#)

والرأس لابد ان يكون كامل ما هو ببعض الرؤوس ما قال محلقين بعض رؤوسكم ومقصرين بعض رؤوسكم بل اضاف هذا الى الرؤوس كاملة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لي مبلغ من المال يفوق النصاب. وبعث سيارتي لاشترى غيرها. وبعد شهور - [00:38:17](#)

وان جاء وقت اخراج الزكاة فهل تجب الزكاة في ثمن السيارة؟ وبارك الله فيكم تجب الزكاة في المال الذي حال عليه الحول. اما ثمن السيارة الذي لم يحل عليه الحول - [00:38:41](#)

ليس فيه زكاة لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول نعم لكن لو كان ربح تجارة لو كان ربح تجارة فربح التجارة يتبع رأس المال اما ثمن السيارة هذا مستقل - [00:38:56](#)

نعم يقول السائل هل الصلاة في مساجد مكة تضاعف بمائة الف صلاة؟ مثل مسجد الكعبة ام هذه المضاعفة خاصة بمسجد الكعبة المضاعفة عامة في جميع الحرم في جميع مساجد الحرم - [00:39:15](#)

اذا كان داخل الاميال فان المضاعفة تشملها لانه كله يسمى المسجد الحرام كله يسمى المسجد الحرام ولكن اذا صلى قريبا من الكعبة

ويرى الكعبة هذا افضل واما المضاعفة فهي عامة - [00:39:34](#)

لكل الحرم وفضل الله واسع نعم احسن الله اليكم هذه هذه السائلة تقول زوجي لا يصلي وانا اصلي والله الحمد وقد نصحت له كثيرا وقلت له اتق الله وصلي وقال لي ساصلي ان شاء الله وهو ما زال لا يصلي وهل اترك هذا الرجل كليا ام لا؟ علما اني - [00:39:57](#)  
نعيش في دولة غير مسلمة غير مسلمة لا يجوز للمرأة المسلمة ان تبقى في عصمة رجل لا يصلي لان من ترك الصلاة فهو كافر خارج من الدين والله جل وعلا يقول فان علمتموهن مسلمات - [00:40:23](#)

فلا ترجعهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهم قال سبحانه ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولا واجب فلا يجوز للمرأة المسلمة ان تبقى - [00:40:45](#)

مع مع زوج كافر بل عليها ان تفارقه الا اذا تاب الى الله اذا تاب الى الله وحافظ على الصلاة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز السفر لبلاد الكفار للدراسة؟ وجزاكم الله خيرا - [00:41:06](#)

في السفر الى بلاد الكفار لا يجوز الا في احوال خاصة لان فيه خطرا على الدين وعلى العقيدة وعلى الواجب العكس الواجب ان المسلم ينتقل من بلاد الكفار الى بلاد المسلمين يهاجر هذا هو الواجب - [00:41:28](#)

اما انه بالعكس يروح من بلاد المسلمين الى بلاد الكفار هذا لا يجوز الا في احوال خاصة مثل انسان يريد ان يتعالج وليس له علاج الا في بلاد الكفار لا بأس - [00:41:48](#)

يسافر بقدر الحاجة انسان له تجارة يريد انه يذهب من اجل اه ان يشتري البضائع او يتعامل مع المصانع هذا لا بأس بقدر الحاجة او انسان يريد انه يتعلم يريد انه يتعلم علما - [00:42:05](#)

لا يوجد في بلاد المسلمين تعلم هندسة يتعلم صناعة تعلم اه حرفة لا توجد في بلاد المسلمين وهو محتاج اليها او المجتمع مجتمع المسلمين بحاجة الى هذا التخصص فلا بأس انه يسافر بقدر الحاجة بقدر ما يتعلم - [00:42:29](#)

ولكن على الجميع على التاجر على المتعلم على المريض الذين يسافرون الى بلاد الخارج ان يظهروا دينهم وان يتمسكوا بدينهم ويعتزوا به ولا يتنازل عن شيء من دينهم لان المسلم مسلم - [00:42:50](#)

سواء كان في بلاد المسلمين او في بلاد الكفار هو مسلم اينما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله حيثما كنت في اي مكان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل والدي متوفي قال لي ضحي من ثلث مالي فهل اضحي كما قال لي - [00:43:14](#)

والدي متوفى ما هو متوفى نعم نعم يقول والدي متوفى. نعم. قال لي ضحي من ثلث مالي. فهل اضحي كما قال لي نعم هذا طيب الوصية اذا اوصى بثلث ماله فاقبل - [00:43:38](#)

الله اعطاه هذا ورخص له ان يوصي بالثلث فاقبل في اعمال البر ومن اعمال البر الاضحية الاضحية سنة وقربة الى الله عز وجل فيها اجر يضحى عن الحي وعن الميت - [00:43:54](#)

لانهما قربة وصدقة فيها خير فنفذ ما اوصاك به والدك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل انا صاحب مهنة مرموقة في مجتمعي. وهذه تأخذ جل وقتي لانها تحتاج لتطوير مستمر - [00:44:11](#)

ومطالعة وبحث وقد من الله علي بالهداية الى طريق السنة والتوحيد وحب طلب وحب طلب علم الشريعة وكل منشغلت في مهنتي ينتابني احساس بان مهنتي مهنة دنيوية وانشغال بالدنيا عن الدين خصوصا وانها تحتم علي مخالطة اناس - [00:44:29](#)

بعيدين عن الدين وبعضهم كفر فاصبحت في حيرة من امري وجهوني مأجورين هل عملي هذا انشغال بالدنيا وانغماس فيها وهل فيه نوع من من الموالة لهؤلاء الكفرة الذين الذين هم على غير دين الاسلام - [00:44:51](#)

اذا كان عندك رغبة في طلب العلم الشرعي وعندك استعداد فانتبه هذه الرغبة وهذا الاستعداد واطلب العلم الشرعي واما الرزق فالله جل وعلا يرزقك من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه - [00:45:10](#)

من حيث لا يحتسب. فاذا كان عندك رغبة تعلم العلم الشرعي وامكن هذا حصل لك فرصة انك تتعلم العلوم الشرعية فبادر الى هذا واما الحرفة التي اشترت اليها هذه لا تضيع تبقى معك - [00:45:31](#)

وبعدين اذا تعلمت العلوم الشرعية او تعلم امور دينك على الاقل ترجع الى مهنتك وتكون متعلما لامور دينك ومتعلما لامور دنياك تجمع بين المصلحتين فبادر هذه الفرصة تعلم من امور دينك ما تحتاج اليه - [00:45:52](#)

وتعود الى مهنتك مع المحافظة على دينك ولا لا لا توالي الكفار بمعنى تحب الكفار او تنبسط معهم جانبهم لا تحبهم واما اختلاطك معهم في العمل وانت تبغضهم وتعاديتهم فلا مانع - [00:46:16](#)

واذا دعوتهم الى الاسلام هذه فرصة ايضا ايه هذه فرصة وعمل صالح اذا دعوتهم الى الاسلام وبينت لهم مزايا هذا الدين ربما ان الله يهدي بك منهم احد ولو واحدا قال صلى الله عليه وسلم - [00:46:40](#)

لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل النظر الى موضع السجود عام حتى امام الكعبة؟ او ان النظر الى الكعبة امر مطلوب على - [00:47:00](#)

ان النظر اليها عبادة لم يرد دليل على ان النظر الى الكعبة عبادة لم يرد ما اعرف دليل على هذا انما هذا عند الناس الله اعلم اما المصلي فانه ينظر الى موضع سجوده سواء كان - [00:47:18](#)

في المسجد الحرام او في غيره. ينظر الى موضع سجوده. ولا ينظر الى الكعبة نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول تخاصمت مع عمي. وقلت لا اسلم عليه. فان سلمت عليه فزوجتي طالق وانا خارج من - [00:47:37](#)

الاسلام لكن سلمت عليه عدة مرات وعدة ايام وانا ذاهب الان الى بلدي ماذا افعل؟ افيدونا جزاكم الله خيرا اخطأت في هذا الكلام جمعت بين محظورين المحذور الاول طلاقك لزوجتك - [00:47:54](#)

محذور الثاني وهو اشد براءتك من الاسلام واذا كان قصدك من هذا قصدك انك تمتنع من مكالمته ولم تقصد الطلاق وانما قصدت اليمين فانك تكفر كفارة يمين اطعام عشرة مساكين - [00:48:14](#)

وتحل يمينك في الطلاق واما براءتك من الاسلام فعليك بالاستغفار والتوبة الى الله عز وجل ولا تعد لمثل هذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لا استطيع النوم مبكرا. وحاولت مرارا ولكني لا استطيع حتى بعد ان اصلي الفجر - [00:48:41](#)

بمدة حوالي ساعة واقوم بعد صلاة الظهر وربما العصر فهل علي اثم في ترك صلاة الظهر؟ هذه علما بانني حاولت مرار النوم مبكرا ولم استطع. دلونا بارك الله فيكم الا تراجع الاطباء؟ ربما عندك مرض - [00:49:05](#)

راجع الاطباء لعل عندهم دواء يعطونك اياه ويعود اليك النوم وما ان عندك مرض يمنعك من النوم وصلاة الظهر لا يجوز لك انك تنام وتركها فنام لكن توصي من يوقظه - [00:49:26](#)

او تجعل منبه ساعة منبه عندك تنبه صلاة الظهر او توصي واحد يوقظك لصلاة الظهر احرص على هذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يوجد ارض مغتصبة بيعت لغير اصحابها فما حكم بناء المسجد فيها والصلاة فيها وحكم شرائها - [00:49:43](#)

اذا كان الواقع صحيح انه مغتصبة لا يجوز بناء المسجد عليها. بل لا تجوز الصلاة فيها حتى لو ما فيها مسجد ما يجوز انك تجي في ارض مغصوبة وتصلي فبناء المسجد فيها اشد - [00:50:10](#)

هذا اذا تحقق انها مغصوبة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم لعب الاطفال التي في شكل حيوانات من حجم كبير؟ وما هو حكم الصور الكرتونية في كتب المدارس - [00:50:29](#)

غيرها من الكتب النبي صلى الله عليه وسلم لعن المصورين واخبر انهم اشد الناس عذابا يوم القيامة وانهم يقال لهم يوم القيامة احيوا ما خلقتهم ويجعل له بكل صورة يوم القيامة يكلفون ان ينفخوا الروح - [00:50:46](#)

بهذه الصور وليسوا بنافخي الروح لان هذا من شأن الله عز وجل لكن هذا من باب التعذيب والتعجيز لهم قالوا لهم احيوا ما خلقتهم ومن صور صورة في الدنيا - [00:51:15](#)

كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافر ويجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم تصوير خطرته شديد لا يجوز للانسان انه يحترف التصوير او يبيعوا الصور - [00:51:34](#)

بيعها حرام وشرائها حرام وجعله في البيوت حرام لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة وقال صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي

طالب رضي الله عنه لا تدع صورة - [00:51:56](#)

الا طمستها الا الصور الممتهنة التي تداس ويجلس عليها هذه ليس لها حكم او الصور الذي يحتاجها الانسان لضرورياته مثل اه جواز السفر او البطاقة الشخصية اثبات الشخصية هذي ضرورية يحتفظ بها الانسان لانه محتاج اليها في اموره - [00:52:14](#)

التي هو لا يستغني عنها والله جل وعلا يقول وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه هذي ضرورة اما اختيار الصور بالاختيار ومن غير ضرورة بل من باب الفن او من باب الذكريات او هذا لا يجوز الاحتفاظ بالصور - [00:52:43](#)

سواء للاطفال او لغير الاطفال ما دامت انه صور حيوانات او صور ادميين كل ما فيه روح لا يجوز آآ تصويره ولا يجوز استعمال صورته للاطفال ولا لغيرهم نعم احسن الله اليكم - [00:53:10](#)

يقول السائل عندي بعض التحف الفضية هل هذا حرام؟ وهل الافضل بيعها؟ وان كانت محرمة او رميها لا يجوز اتخاذ التحف من الفضة او من الذهب هذا لا يجوز عليك انك تحولها تبيعها على الصاغة يصوغونها حلي - [00:53:32](#)

يبيعها عليهم يصوغونها حلي او تعطيه تواجهم يصوغونها لك حلي تبيع الحلي او تعطيه لزوجتك تحولها من تحف الى حلي ولا تبقيها على انها تحف او او اكواب او غير ذلك هذا حرام لا يجوز اقتناء - [00:53:58](#)

اقتناء الاواني من الذهب او من الفضة لا يجوز نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف العمر للميت؟ وهل التقصير يكفي عن الحلق العمرة عن الميت مثل العمرة للحلي احرام - [00:54:23](#)

وطواف وسعي وتقصير هذي مناسك العمرة ان يحرم من الميقات ان يطوف بالبيت سبعة اشواط ان يسعى بين الصفا والمروة سبعة اشواط ان يحلق رأسه او يقصر والتقصير يكفي عن الحلق. لكن الحلق افضل قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين -

[00:54:41](#)

قيل يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قيل يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قيل يا رسول الله والمقصرين؟ قال وللمقصرين. في المرة الرابعة ادل على ان الحلق افضل والله قدم الحلق على التقصير. قال محلقين رؤوسكم -

[00:55:09](#)

او مقصرين الحلق افضل ولكن لو انه قصر يكفي هذا اذا اخذ المفضل يكفي عن الفاضل نعم يقول السائل او تقول السائلة هل يجوز للحائض دخول المسجد الحرام؟ ليس للصلاة ولا للطواف. ولكن للجلوس فقط. لا يجوز للحائض - [00:55:34](#)

اجلس في المسجد للمسجد الحرام ولا غير المسجد الحرام تايبظ ما تلبث في المسجد اما انها تمر لاخذ حاجة وتخرج لا بأس لكن الجلوس لا ما تجلس في المسجد الحرام - [00:55:58](#)

ولا غيره من المساجد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل حصل حادث حصل حادث وكان في السيارة مسلمين وكفار واختلط لحمهم فيما فما الحكم في الصلاة عليهم ودفنهم في مقابر المسلمين - [00:56:16](#)

صلى عليهم بنية المسلمين بنية ان الصلاة على المسلمين ويدفنون في مكان غير المقبرة العامة يدفنون في مكان مصون لا يوطى ولا يمتهن فنون في بر او في مكان منعزل - [00:56:36](#)

لانه لا يميز هذا عن هذا. والله يتولى عباده المؤمنين نعم سائل يقول البلد الذي اسكن فيه يكثر فيه الشرك بالشرك بانواعه فادعوا لي حتى اطلب العلم وادعو الى التوحيد في بلدي - [00:56:57](#)

وفكك الله لطلب العلم النافع واعانك على ذلك وهذه نية طيبة هذه نية طيبة لعل الله سبحانه ان يبلغك ما نويت وما قصدت وهذا هو الواجب على المسلم انه يتعلم من اجل ان ينفع نفسه - [00:57:16](#)

ومن اجل ان ينفع الناس ويدعو الى الله عز وجل وليت ان طلبه العلم والمشايخ يعملون هذا العمل ويقومون بما اوجب الله عليهم ولا يكونون حجة اهل الباطل ويقولون سكت العالم الفلاني وهو العالم ما قال شئ ويتخذونهم حجة - [00:57:36](#)

فليت العلماء وطلبة العلم قاموا بما اوجب الله عليهم من الدعوة الى الله والبيان للناس حتى تبرأ ذمتهم وينتفع بعلمهم ولا يكونون حجة لاهل الشر واهل الشرك وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين -

